موقع 9raya.tn

## أمّي

حَمَلَتْنِي ثِقْلًا، ومِنْ بَعْدِ حَمْلِي

أَرْضَعَتْنِي إِلَى أَوَانِ فِطَامِي

وَرَعَتْنِي فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ، حَتَّى

تَرَكَتْ نَوْمَهَا لِأَجْلِ مَنَامِي

وَبِلُطْفٍ تَعَهَّدَتْنِي إِلَى أَنْ

زَالَ ضُعْفِي وَاشْتَدَّ لِينُ عِظَامِي

عُنِيَتْ بِي عِنَايَةً، وَاسْتَمَرَّتْ

بِشَرَابِي مُهْتَمَّةً وَطَعَامِي

فَتَرَعْرَعْتُ نَاشِئًا، ثُمَّ قَدْ صِرْتُ

غُلَامًا وَلَمْ أَكُنْ بِغُلَامِ

وَتَفَهَّمْتُ حَقَّ أُمِّي كَثِيرًا

عِنْدَمَا صِرْتُ مِنْ أُولِي الأَفْهَامِ

فَلَهَا الْحَمْدُ بَعْدَ حَمْدِي إِلَاهِي

وَلَـهَا الشُّكْرُ مَدَى الأَيَّامِ